



مدواخ الاستيل سعره 250 دينارا



علب للتبغ المستخدم



مدواخ خشب



الإم خليفة - عبدالله صاهود

وكان انتشار أفة التدخين بمفهومها الأكثر شيوعاً لم يكن يكفي، حيث السجائر مختلفة الأنواع والألوان والأضرار فتلك صحة الشباب والشباب على حد سواء. فقد لوحظ بين بعض الشباب الكويتي في الآونة الأخيرة ظاهرة تدخين سجائر من نوع آخر يطلق عليها «المدواخ»، وهي طريقة مستحدثة تختلف عن النيشية والسجائر التقليدية بل حتى السجائر الإلكترونية، حيث هي عبارة عن أنبوب من العاج أو الخشب، يوضع في طرفه تبغ إيراني شديد الحرارة، ويدخن في أقل من دقيقة. وسمي المدواخ لتبغها في دوحه لمن يدخنه كما أن الكثيرين يتعلقون به فيما يشبه الإدمان بشكل سريع حيث أنها سريعة الاشتعال والمفعول. «الأنباء» استطلعت آراء بعض الشباب والباحثين لهذا المدواخ لإلقاء الضوء على كيفية استخدامه وأنواعه من التبغ المستخدم ومدى تأثيره وضرره. وهل بالفعل تم منعه من قبل الجهات المختصة أم لا وفيما يلي التفاصيل:

«الأنباء» استطلعت انتشاره الواسع بين المراهقين.. ولا تحذيرات رسمية لمنعه

«المدواخ».. هبة شبابية لإظهار الكشخة وآفة فتاكة



الريمح: التدخين يبدأ بالتقليد وللقوة دور مهم في منعه

قالت استاذة أصول التربية د.فاطمة الريمح في تصريح خاص لـ «الأنباء» إن عادة التدخين تبدأ منذ سن الطفولة والمرافقة، حيث يرغب الصغار في تقليد الكبار حسب نظريتهم (أن المدخنين يشعرون بالانتعاش وكذا ازدياد القدرة الفكرية لديهم) وهذا اعتقاد خاطئ، وأضافت أنه يتم التدخين بالنسبة للأطفال والمراهقين في الأماكن البعيدة عن أفراد العائلة مثلاً المدارس وبخاصة دورات المياه. وأشارت إلى أن للتدخين عواقب وخيمة على صحة الإنسان من بينها التسمم المزمن الذي يتلف الدماغ تدريجياً ويؤدي إلى الإرهاق الذهني والصداق والدوخة وضيق التنفس، وتسوس الأسنان. ويتسبب المراهقين بتجنب مراقبة المدمين والابتعاد عن الأماكن التي يتم فيها شرب الدخان واستغلال وقت الفراغ في استعمال الإنترنت أو القراءة والطاعة الحرة إلى جانب الرياضة ومشاهدة بعض البرامج التربوية والثقافية والتسجيل والمشاركة في أحد الأنشطة من أجل إبراز الموهبة. وقالت الريمح إن الوالدين قدوة في هذا الجانب لأن الأطفال والمراهقين يمارسون عادة التدخين بشكل يكاد يشكّل ظاهرة تحتاج إلى وقفة جدية للقضاء عليها والسبب الأول والأخير هو أنهم يشاهدون آباءهم وأمهاتهم يدخنون، لافتة إلى أن البيت يتحمل جزءاً كبيراً في توجيه الأبناء وحمايتهم من عادة التدخين، فالوالدان القدوة الأولى للأطفال.



ناصر بدر

على الإنسان وهذا شيء لا يريد توضيح من أي أحد وحتى العلب نفسها بها تحذيرات من تدخين السجائر بصورة عامة. ومن جهته، يضيف بدر البلوي أن التدخين وكل ما يدخل الرئة من أنخنة مضرّة، لافتاً إلى أن الإنسان هو من يريد أن يضر نفسه من خلال الإحراق وراء التقليد لإسما المدواخ والذي بات بين أيادي الجميع الصغار والكبار لافتاً إلى أنه أمر خارج عن نطاق السيطرة. وبين أن المدواخ يشكّل شكل عام بدأت تنتشر حتى بين الأطفال لأسما أنهم يرون آباءهم وبعض الأمهات من المدخنين يومياً وذلك يعطي انطباعاً لهم من خلال تجربتها وهذا الأمر واضح للكبار ولا يحتاج أي تفكير أو تخمين.



مشاري الشمري

العيفان وهو يستعمل المدواخ لمدة ستة كاملة بعد أن كان يدخن السجائر بمعدل علبة واحدة في اليوم قال أنه بعد تدخين المدواخ أصبح صحياً ويبدوا أفضل من السابق ومن ناحية التبغ فهو أفضل من السجائر لأنه يوجد منه أنواع والحفاظة والأخشاب وبها فقط النيكوتين. أما ناصر بدر فكان ضد تلك الأنواع من المدواخ التي باتت تشكل خطراً على الجميع قائلاً أنسا لا تعرف كيفية الإقبال على مثل تلك المدواخ وخاصة فئة الشباب، لافتاً إلى أن فئة الكبار السن من الرجال ما زالوا يدخنون علب السجائر المتعارف عليها بالرغم من مضارها. وأضاف بدر أن المدواخ يشكل اشكاليها وأنواعها تشكل ضرراً



علي الفضلي

التبغ) خلال اسبوع فالدوخة اوفر في المال وتقلل من نسبة التدخين خصوصاً لأنها تستمر لمدة خمسة أيام فأكثر.. من جهة أخرى، أوضح محمد



الزميل عبدالله صاهود حاملاً «مدواخ» من الاستيل

من جهته، قال مشاري الشمري أنني كنت أقوم بتدخين علبتين من السجائر يوماً وبعد استخدام المدواخ تركت السجائر وأقوم بتدخين علبة من الدوخة



صالح الزويد

مؤخراً بين الشباب، لافتاً إلى أنه يستخدم المدواخ منذ ستة وهو جيد الاستعمال بالرغم من قراءتنا للتحذيرات الطبية من قبل أطباء مجتهدين في مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أننا لم نر نشرات طبية مؤكدة لمنعه بدوره، قال علي الفضلي أن المدواخ تم انتشاره بكثرة خلال هذه الأيام وأنا من ضمن مستخدمي هذي الدوخات والتي تتنوع نكهاتها المختلفة حيث أنني استغفنت عن التدخين والشيشة وهي بديل ناجح له حيث أنني استخدمت الدوخات بكل أنواعها وهي بديل ناجح عن التدخين وأضاف الفضلي أنني أقوم بشراء علبة دوحه واحدة (التبغ) برباعة دنانير وهي تكفي لمدة اسبوع.



أحمد العدواني

المدواخ المصنوع من الخشب لا يتجاوز سعره 5 دنانير والاستيل يصل إلى 250 ديناراً
سعر «الدوخة» من 2 إلى 20 ديناراً للعلبة الواحدة

في البداية، يقول أحمد سكندر أحد باعة المدواخ بمنطقة الرقعي إن المدواخ ظاهرة حديثة طرأت مؤخراً وما زالت في تطور وانتشار، خصوصاً بين الشباب، ومنهم من أدمن تدخين المدواخ كجديل للسجائر. وأضاف أنها عادة إماراتية وعمانية قديمة وينتشر في بعض دول الخليج، استوردتها الكويتيون حديثاً وأشار إلى أن الشباب من مختلف الطبقات الاجتماعية يدخنون باستخدام المدواخ، ويوماً من يوم تزداد نسبة مدخنيه، وأنه ليس هناك تشديد للجهات المعنية على منعه. وكشف أن المدواخ يصنع من الخشب بانواعه، أو البلاستيك، وتختلف أسعاره حيث أن المدواخ الخشبي سعره خمسة دنانير، أما المدواخ المصنوع من الاستيل فقد يصل سعره إلى 250 ديناراً، أما التبغ (الدوخات)، وتبدأ أسعاره من 2 إلى 20 ديناراً للعلبة الواحدة ويختلف باختلاف المادة التي يصنع منها، وأغلى نوع من المدواخ المصنوع من خشب الصندل، والتبغ الإيراني القوي الذي يسبب شحطة بالحلق. وذكر أيضاً أن التبغ الذي يعبا داخل المدواخ عبارة عن تبغ صاف دون أي إضافات خارجية، وهذا يجعله قوياً رغم أن مدة تدخينه لا تتجاوز 60 ثانية، وأكثر الأنواع طلباً لديه هو المصنوع في الإمارات وهو الأكثر انتشاراً في الكويت، كما توجد حالياً شركات عالمية شهيرة مصنعة لتبغ المدواخ، نظراً لطلب المهلل والإقبال عليه في الأسواق المحلية.



د.عادل الزايد

الزايد لـ «الأنباء»: كل وسائل التدخين بوابة كبرى لدخول عالم المخدرات

وأفاد الزايد بأن المدواخ بحد ذاته لا يشجع على تعاطي المخدرات ولكن جميع وسائل التدخين هي بوابة كبرى للدخول في عالم المخدرات وجميع الشباب الذين دخلوا عالم المخدرات سبق ذلك تعاطيهم للتبغ والتدخين ولكن هذا لا يعني أن كل مدخن مدمن مخدرات وإنما كل مدمن للمخدرات بدأ مشواره مع تجربة التعاطي من خلال التدخين والمدواخ يدخل ضمن هذا الإطار.

المصنعة كيميائياً وهو عبارة عن بوردة تشبه التبغ في تحضيرها وشكلها، مشيراً إلى أن الشباب الذين يتعاطون الكيميكال وجدوا في المدواخ مبرزة وهي أن المكان الذي يوضع فيه التبغ في المدواخ صغير ويناسب عملية تدخين الكيميكال أفضل من وضعها في السجائر ومن هنا استخدم بعض الشباب المدواخ كوسيلة لتعاطي المخدرات.

في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أصبح المدواخ وسيلة لإظهار «الكشخة» بين الشباب. وتابع: بدأ الشباب في دول الخليج يستخدمون المدواخ بما فيها الكويت كوسيلة لتدخين التبغ، لافتاً إلى أنه في العام الماضي بدأ ينتشر في دول الخليج بما فيها الكويت استخدام مادة «الكيميكال أو السبايس أو الحشيش المصنع»، وهو نوع من أنواع المخدرات

أوضح مدير مركز الكويت للنفسية د.عادل الزايد في حديث خاص لـ «الأنباء» أن المدواخ وسيلة قديمة لتدخين التبغ ومعروفة في منطقة الخليج، لاسيما في دولة الإمارات العربية المتحدة، موضحاً أن المدواخ ليس وسيلة جديدة لتعاطي التبغ. وأوضح الزايد أنه في السنوات الـ 5 الماضية أصبح المدواخ نوعاً من أنواع «الموضة والهبة» بين الشباب، لاسيما

طاهر لـ «الأنباء»: أضرار نفسية وجسدية للمدواخ وتأثيراته مشابهة للإدمان على النيكوتين



على الملغ عن التدخين المحافظة والاستمرار في الاقلاع مع مراعاة الاهتمام بالجانب النفسي واتخاذ بعض الطرق والعلاجات النفسية التي تساعد على الاقلاع من الإدمان النفسي على التدخين.

من البشرة والشعر والعيون والجهاز العصبي والتنفسي وغالباً ما يؤدي التدخين إلى فقدان الشهية. وشددت طاهر على أن الاقلاع عن تدخين تبغ المدواخ يتبع نفس طريقة الاقلاع عن التدخين ويكون ذلك بطريقتين: إما بالانقطاع المدواخ المأخوذة باليوم الواحد إلى النصف ثم الربع ثم الامتناع عنها حتى ينقطع كلياً عنه الانقطاع المباشر عن التدخين وفي هذه الطريقة يقوم الجسم بالتخلص من النيكوتين خلال 48 ساعة وتبدأ أعراض الانسحاب في الظهور لتبلغ ذروتها خلال الـ 72 ساعة الأولى من التوقف ثم تنتهي أعراض الانسحاب خلال اسبوعين من الاقلاع وهي اصعب مرحلة وبعدها

وأكدت طاهر أن جرعة واحدة من المدواخ تحتوي على كمية كبيرة من النيكوتين تعادل 20 سيجارة وتتعدد أضرار تدخين تبغ المدواخ «الدوخة» النفسية والجسدية، حيث إنه نوع من أنواع التبغ فهو يؤثر سلباً على الدماغ ويصيب المدخن بالسرطان والفشل الكلوي والكبد، كما يسبب سلسلة من الأمراض الخطيرة أبرزها الإصابة بالأورام الخبيثة خصوصاً سرطان اللثة والفم واللسان والورثة والحلق والمعدة، كما يسبب الضعف الجنسي والعقم وتشوه الأجنة ناهيك عن الأمراض النفسية كالإصابة بالاكتئاب والقلق والتوتر المستمرين وأحياناً الفشل في الحياة الدراسية والعملية كما يتأثر القلب ويصاب بالذبحة الصدرية وكذلك تتأثر كل



د.نعمة طاهر

والإمارات العربية المتحدة وبات أخيراً منتشر في المملكة العربية السعودية ورغم أن جميع أنواع التبغ مضررة إلا أن المدواخ تحديداً يوصل كمية كبيرة من النيكوتين إلى الدماغ في فترة قصيرة جداً وتعتبر تأثيراته مشابهة للإدمان على مادة النيكوتين.

قالت استاذة علم النفس الجنائي بجامعة الكويت د.نعمة طاهر في تصريح خاص لـ «الأنباء»: إن المدواخ هو أداة تستخدم لحرق التبغ وشطفه عن طريق الفم ليصل إلى الرئتين من ثم يصل النيكوتين للمستقبلات بكمية مركزة ولذلك يسبب الدوخة، وهو أداة أشبه بشكلها إلى الغليون إنما أصغر حجماً ويصنع من الخشب وله أشكال كثيرة، أما «الدوخة» فهو التبغ المستخدم و«المضرب» العلبة التي توضع فيها كمية من التبغ تكفي بضعة أيام وتستخدم محفظة لحفظ أدوات التدخين بالإضافة إلى الفلاتر. وذكرت طاهر أن المدواخ انتشر بين الشباب في مدارس قطر والبحرين

وكشفت الموسى عن أنواع مختلفة من «البابيات» أو ما يسمى محلياً بـ«المدواخ»، منها ما هو مصنوع من الخشب الخام، أو الخشب الملبس بالجلد، أو من البلاستيك، وكذلك بأشكال جميلة لافسة وألوان مختلفة تتفنن المصانع في عملها، وتبدأ الأسعار من 5 دنانير وحتى 250 ديناراً، منها ما يصنع محلياً أو يجلب من الهند أو يصنع في الصين، وفيما يتعلق بـ«الدوخة» أي التبغ، فله أنواع يعرفها أصحاب المزاج جيداً، ولفت إلى أن هناك أنواعاً تختلف في حيث «النقل»، أي كمية «النيكوتين» بداخلها فهناك أنواع خفيفة وأخرى ثقيلة، تماماً كسجائر «العسل»، الخاصة بـ«الشيشة»، مضيفاً أنها تباع بكميات مختلفة حسب رغبة الزبون بأسعار رخيصة. رأى الشباب من جهته، قال أحمد العدواني: إن استخدام المدواخ جاء كبديل للسجائر من قبل البعض حيث يتم استخدامه بشكل كبير